

612 | نور على الدرب | أ.د #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 4 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:37

ما هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:47

حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول باعثه هل ورد فضل في شهر رجب - 00:01:00
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان شهر رجب - 00:01:17

هو احد الاشهر الاربعة الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:01:39

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي بكر رفيع بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:59

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متتابعات ذو القاعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعaban - 00:02:20

هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام قد خصها الله تعالى النهي عن ظلم النفس فيها وقال عز وجل فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون اما ترك واجب - 00:02:45

او فعل محرم فمن ترك واجبا من الواجبات فقد ظلم نفسه ومن فعل محرما من المحرمات وقد ظلم نفسه فالواجب احترام هذه الاشهر وتعظيمها فان ذلك من تعظيم حرمات الله - 00:03:10

وشعائرها ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقد ذكر اهل العلم رحهم الله ان هذه الاشهر - 00:03:33

لها خصائص منها اولا مضاعفة الحسنات والسيئات فثواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل وعقوبة السيئات اعظم في كل زمان ومكان فاضل وقد دل على ذلك قول الله عز وجل - 00:03:55
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتل قتال فيه كبير وقال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ومن خصائص هذه الاشهر تحريم القتال فيهن ابتداء كما قال الله تعالى - 00:04:21

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام وقال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام - [00:04:47](#)

ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج وعشر ذي الحجة ويوم عرفة والنحر ويوم عاشوراء ولم يرد في شهر رجب فضل معين من حيث الصيام او الصلاة او غير ذلك من الاعمال الصالحة - [00:05:10](#)

وقد احدث بعض الناس في هذا الشهر ما انزل الله تعالى بها من سلطان ولا دل عليها دليل من السنة والقرآن فمن ذلك تخصيصه في بعض العبادات من صلاة او زكاة او صيام - [00:05:36](#)

واعتقاد ان لهذه العبادات مزية وفضيلة في هذا الشهر ومن ذلك ما يسمى بصلوة الرغائب في اول ليلة جمعة من رجب بين صلاتي المغرب والعشاء ان يصلي بين العشائين اثننتي عشرة ركعة - [00:06:01](#)

يقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ويسبق ذلك ان يصوم يوم الخميس وهذا مما لا اصل له ولا دليل عليه - [00:06:27](#)

ومن البدع المحدثة في هذا الشهر تخصيصه بالعمراء واعتقاد ان لها مزية وفضيلة ولم يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب الجميع عمره صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

كانت في ذي القعدة وافضل زمن العمرة هو شهر رمضان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي ومن البدع المحدثة - [00:07:18](#)

في هذا الشهر الاحتفال ليلة سبع وعشرين منه الاسراء والمعراج وقراءة قصة الاسراء والمعراج ولم يقم دليل على تعبيين هذه الليلة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يقصدون تخصيص هذه الليلة - [00:07:38](#)

بعبادة من العبادات او بامر من الامر فتخصيصها احتفال او قيام او ان يصوم يومها كل هذا من البدع ومن البدع المحدثة في هذا الشهر اختيار بعض ايامه للنکاح اعتقادا - [00:08:05](#)

ان له خصوصية ومنها ايضا تخصيصه بالذبح فان تخصيصه بالذبح من اعمال اهل الجاهلية ويسمون ذبيحته العتيرة ولهذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة - [00:08:34](#)

ومنها تخصيص هذا الشهر بزيارة القبور واعتقادي ان لها مزية وفضيلة وكل هذا مما لا اصل له وكل الاحاديث الواردة في فضل شهر رجب وفضل صيامه وقيامه او احداث عبادات فيه - [00:09:00](#)

فكملها كذب لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب على المؤمن ان يحرص على اتباع السنة الخير الاتباع والشر في الابتداع احسن الله اليكم شيخنا الكريم وببارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول ما معنى قول الله عز وجل هو سماكم المسلمين من قبل - [00:09:29](#)

هذه الاية الكريمة وهي قول الله عز وجل وسماكم المسلمين من قبل فيها بيان فضل هذه الامة على الامم السابقة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا بدعوى الله - [00:10:00](#)

الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله وهذا فيه تنويه وإشارة الى فضل هذه الامة وقوله عز وجل هو سماكم المسلمين الاسلام له معنيان عام ومعنى خاص المعنى العام للإسلام - [00:10:25](#)

والاستسلام لله تعالى بالطاعة ظاهرا وباطنا في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة وعلى هذا فاصحاب المثل السابقة كانوا مسلمين حيث كانت شرائعهم قائمة لم تنسخ كما قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام - [00:10:55](#)

وهو يخاطب قومه وامررت ان اكون من المسلمين وقال تعالى عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقال تعالى - [00:11:24](#)

اذ قال له ربہ اسلم قال اسلمت لرب العالمين وقال تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام في مخاطبته لقومه يا قومي ان كتم امتن بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:11:48](#)

وقال عز وجل عن الحواريين اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشاهد
بأننا مسلمون وقال ايضا عن ملكة سبا ربي اني ظلمت نفسي - [00:12:10](#)

واسلمنت مع سليمان لله رب العالمين واما المعنى الثاني للسلام فهو المعنى الخاص وهو يختص بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:12:34](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين فلا اسلام بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا باتباعه لان دينه هو المهيمن على جميع الاديان
وشرعيته ناسخة بكل الشرائع السابقة وقد ثبت في صحيح مسلم - [00:12:59](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني امة
الدعوةيه يهودي ولا نصرياني - [00:13:26](#)

ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول
اذا صلت المرأة في المسجد وجمع الامام بين الصلاتين بسبب نزول المطر - [00:13:44](#)

هل لها ان تجمع مع الامام بين الصلاتين؟ وهل يجوز للنساء في البيوت ان يجتمعن بين الصلاتين من اجل نزول المطر اذا صلت المرأة
في المسجد وجمع الامام بين الصلاتين - [00:14:02](#)

فلها ان تجمع معه تحصيلا للجمعة وتابعا للامام ونظير ذلك ان الواجب على المرأة يوم الجمعة ان تصلي الظهر اربعا لكن اذا حضرت
الجمعة وصلت مع الامام اجزاءها ذلك عن صلاة الظهر - [00:14:18](#)

واما النساء في البيوت وكذلك من يصلى وحده منفردا فلا يجوز له الجمع لانه لا مشقة على هؤلاء ان يصلوا كل صلاة في وقتها لان
الجمع انما شرع بتحصيل الجمعة - [00:14:45](#)

ومشقة الحضور الى المسجد ومن يصلى في بيته من النساء او من يصلى وحده منفردا فان هذه العلة ليست موجودة في حقه بانه لا
مشقة عليه وكذلك من دخل المسجد - [00:15:07](#)

ووجد الجمعة قد انقضت وقد جمعوا بين الصلاتين فان وجد جماعة وجمع معهم فلا حرج وان لم يوجد جماعة وصلى وحده منفردا
فلا يجمع في عدم اصول الفائدة من الجمع - [00:15:30](#)

لان فائدة الجمعة هو تحصيل الجمعة شكر لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول
اذا جمع الانسان بين الصلاتين متى يصلى السنة الراتبة البعدية؟ ومتى يقول الاذكار - [00:15:53](#)

اذا جمع الانسان بين الصلاتين فانه يصلى السنة الراتبة بعد الصلاة الثانية فيصلى راتبة الظهر البعدية بعد العصر ويصلى راتبة المغرب
والعشاء البعدية بعد ان يصلى العشاء ويصلى راتبة المغرب - [00:16:12](#)

ثم يصلى راتبة العشاء واما اذكار الصلاة فانها تكون بعد الصلاة الثانية فاذا جمع بين الظهر والعصر فانه يأتي بالاذكار بعد صلاة العصر
واذا جمع بين المغرب والعشاء فانه يأتي - [00:16:39](#)

بالاذكار بعد صلاة العشاء لكن اذا جمع بين المغرب والعشاء فانه يأتي باذكار المغرب بعد العشاء لان اذكار المغرب اتموا واكمل وحينئذ
تجزئه عن اذكار صلاة العشاء احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول ما صحة
حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن - [00:17:02](#)

من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب هذا الحديث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قد رواه ابو داود وابن ماجة
والامام احمد وفيه ضعف لكن الادلة الشرعية - [00:17:37](#)

والقواعد المرعية تشهد بمعناه وقد قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاليات وقال عز
وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجر مسمى - [00:17:58](#)

ويؤتي كل ذي فضل فضله ولان الاستغفار من تقوى الله عز وجل وقد قال الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب وقال عز وجل - [00:18:25](#)

ومن ينق الله يجعل له من امره يسرا وكترا الاستغفار من الامور المطلوبة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم اكتر من مائة مرة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - [00:18:44](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله شيخنا الكريم وببارك الله فيه وفي علمه وشكر الله - [00:19:11](#)

لهم احبتنا الكرام حسن متابعتكم نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:19:21](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:19:41](#)